

على قارعة الرصيف... حكايات نساء يكافحن من أجل حياة أفضل

القصص الحية التي نقلتها النساء

اللواتي اخترن العمل على الرصيف لتأمين قوت عائلاتهن. تؤكد على التحديات الكبرى التي يواجهنها يومياً لتوفير لقمة العيش لعائلاتهن. اختارت النساء قارعة الرصيف مكاناً يسترقن منه لتوفير القوت اليومي لعائلاتهن. متحديات منذ أكثر من عقدين ظروف العمل القاسية،

تحديات يومية

وتعدّ النساء اللاتي يعملن على الرصيف في الأسواق من أبرز الفئات التي تواجه تحديات يومية صعبة، حيث يتصدبن لواقع معيشي قاسٍ. يتطلب منهن العمل الجاد والمستمر لتوفير لقمة العيش وفي محافظة الفصيرين بتونس. غالباً ما تختار هؤلاء النساء ذلك المكان إما عن اضطرار أو لأنهن لا يملكن خياراً آخر.

وتختار النساء الرصيف لبيع بعض الخضروات أو الأعشاب التي يزرعنها بأنفسهن. لتأمين حاجات أسرهن. ويكتظ الرصيف ببائعين وبنائعات الخضرة ما يؤدي إلى ازدحام على الرصيف.ويصبح عرضة للمضايقات من شرطة البلدية.

"زكية نصري" إحدى النساء الكادحات تخرج من منزلها في الرابعة صباحاً لتصل السوق الساعة الخامسة. وتفرش بضاعتها على الرصيف بنشاط من أجل الحصول في آخر

اليوم على مبلغ مالي يفي بمطالبات الحياة الضرورية رغم ما تتعرض له

من مضايقات، حيث قالت: "ظروف العمل في هذا المكان صعبة نحن نضع بضاعتنا على الرصيف ولا نجد راحتنا في هذا المكان. بسبب ما نتعرض له من سوء معاملة. أبيع بعض الخضروات التي أزرعها في حديقتي أو في الجبل". مشيرةً إلى أن أغلب النساء اللاتي أجبرن العمل على الرصيف وضعهن الاجتماعي هش، وأوضحن: «لدي عائلة مكونة من خمسة أفراد. منهم شخص مريض. وأنا الوحيدة التي تتحمل مسؤوليتهم وتوفر قوتهم. صحتي متعبة. لأنني أقف لساعات طويلة». ورغم متاعب العمل تحت حر الشمس إلا أنها حُصل على ما يسد الحاجات الضرورية فقط «نحن لا نشترى اللحم الأحمر ولا نشترى السمك».

وبصوت حزين قالت زكية: «تتراحم في هذا المكان لأنه ضيق. وكل واحدة تريد أن تفرش بضاعتها وتبيعها. أحياناً ننظر إلى الوقوف لساعات طويلة تحت المطر في الشتاء وفي الصيف تحت أشعة الشمس الحارقة. على حافة الرصيف».

والأمر مشابه بالنسبة لـ "مبروكة حمدي" التي تعمل في هذا المكان وحدها ولا تجد من يساعدها على حمل مسؤولية عائلتها، والتي قالت بدورها: "تعبت من هذا العمل. لكن الظروف جبرني على ذلك. لأنني لا أملك أجراً ثابتاً. وأحتاج إلى المال. لأنني مريضة وأحتاج للعلاج شهرياً".

وتعمل "مبروكة" منذ ١٤ عاماً على الرصيف، فضلاً عن عملها في أماكن

أخرى: «أمضيت أكثر من ٤٠ سنة في هذه التجارة. أشتري الخضار من بعض الفلاحين وأبيعها هنا». وتطرفت. إلى الظروف الصعبة التي تواجهها البائعات أثناء عملهن: "ظروف العمل في الشتاء صعبة لأننا نتعرض للبرد. وعكست تلك الظروف على صحتي وحالياً أعاني من آلام في المفاصل أتلقى العلاج ولكنه مكلف، ومن جانبها. أكدت "مفيدة خضراوي" التي تشتري الخضار من فلاحين في مدن أخرى كموسانة. ونابل. وتبيع كسباقاتها على الرصيف. إن العمل في هذه التجارة لا يكسب الكثير من المال. وخاصة للنساء اللواتي يعملن على الرصيف لأنهن يعن فقط القليل من الخضار. إلا أنها تضطر لتحمل جميع المصاعب من أجل تربية أولادها تعمل في بيع الخضرة منذ ٣٢ عاماً.



أما «كاملة يحيوي» التي تبيع بعض الخضار مثل الفلفل والطماطم وبعض الأنشاء التي تصنعها في البيت مثل الخبز أوضحت. أن ظروف النساء اللواتي قررن العمل على الرصيف. سواء كان بيع الخضار أو الأعشاب. صعبة جداً وأن وضعهن أسوأ بكثير من الرجال. لأنهن مضطرات للعمل خارج المنزل. وعندما يعدن إلى المنزل يواصلن العمل في الطبخ والغسيل وتربية الصغار؛ المرأة هنا تعاني لأنها وحدها تتحمل مسؤولية المنزل والعائلة. لأن أغلب الرجال في هذه المنطقة لا يعملون".

فجميع البائعات يشتركن في مشكلة تعيق عملهن. وهي اعتراض البلدية على فرش البضاعة على الأرصفة وأحياناً يتعرضن للإذلال والطرده ومصادرة بضائعهن. حيث أشارت كاملة إلى إحدى المواقف التي تعرضت

«تجمع نساء زنوبيا» في الطبقة.. إنجازات ملموسة لتعزيز دور المرأة خلال عامين



نقّذ جمع نساء زنوبيا في مقاطعة الطبقة خلال العامين الماضيين مجموعة من المشاريع الاقتصادية والاجتماعية، التي ساهمت في توفير فرص عمل وبشم قانوني واجتماعي للنساء. إلى جانب تنظيم حملات توعية لتعزيز الوعي بحقوق المرأة ودورها في المجتمع. ص - ٢

المخزون المائي الجوفي. ص-٧



من الخفاء إلى السلطة... صعود العلويين في سوريا

في أرشيف التاريخ السوري. قلّما نجد جماعة دينيّة خضعت لتحوّلات جذريّة في تعريفها وموضعها كما فعل العلويون. الذين عرفوا لقرون طويلة باسم "النصيريين" هذه الجماعة التي تأسست في القرن التاسع الميلادي على يد محمد بن نصير البصري. انتقلت من الأمايش الدينيّ والاجتماعيّ، إلى مركز القرار السياسيّ والعسكريّ في الدولة السوريّة الحديثة. ص-٨



أهالي الحسكة: شهادتهم سبيل لوحدة الشعوب في مواجهة التطرف

أحيّت شعوب إقليم شمال وشرق سوريا. ذكرى يوم الشهداء الذي صادف ١٨ من شهر أيار الجاري؛ عبر تنظيم فعاليات استذكارية عديدة؛ تكريماً للمناضلين الذين ضحوا بحياتهم في سبيل حرية الشعوب. فيما عبر أهالي مدينة الحسكة عن مشاعرهم بهذه المناسبة. ص- ٣



روناهي عین الحقيقة

يوميّة سياسية ثقافيّة اجتماعيّة عامّة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١. السنة الرابعة عشرة | العدد : ٢١١٤ | النسخة الإلكترونية - ٢١١٤ | الخميس - ٢٢ أيار ٢٠٢٥ (٥٠٠) ل.س

متحف توثيق انتهاكات مرتزقة داعش..

لا حقيقة تنسى..!

على بعد خطوات من ساحة كانت ذات يوم مسرحاً للربع والإعدامات الجماعية، وقف العشرات من أهالي الرقة، تتقدمهم شخصيات مدنية وعسكرية، ووجوه عاشت تفاصيل سنوات الجمر، ليشهدوا لحظة فارقة في ذاكرة المدينة: افتتاح أول متحف لتوثيف انتهاكات مرتزقة داعش في شمال وشرق سوريا. ص-٩



باسم كامل: قرارات حزب العمال الكردستاني

تضع تركيا أمام تحمل مسؤولياتها

نقّن منسق التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي. باسم كامل. قرارات المؤتمر الأخير لحزب العمال الكردستاني. بإعلان مرحلة الكفاح المسلح. وأكد. أنه على تركيا حُمل مسؤولياتها حيال مبادرة السلام التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان. ص-٥



المعتقلة السياسية «مهوش سيدال» تحذر من

الوضع الصحي الحرج للمعتقلات في سجن إيفين

انتقدت السجنينة السياسية مهوش (سايه) سيدال. الحالة الطبية للنساء في سجن إيفين. في رسالة كتبت فيها: «إن نظام الصحة في السجن هو أداة للتآكل العقلي والجسدي للسجينات السياسيات». ودعت إلى مراقبة دولية وتسجيل انتهاكات الحقوق وإلزام السلطات الإيرانية بالقضاء على التمييز والالتزام بالمعايير الصحية. ص- ٢

«تجمع نساء زنوبيا» في الطبقة.. إنجازات ملموسة لتعزيز

دور المرأة خلال عامين

روناهي، الطبقة - نفذ تجمع نساء زنوبيا في مقاطعة الطبقة خلال العامين الماضيين مجموعة من المشاريع الاقتصادية والاجتماعية، التي ساهمت في توفير فرص عمل ودعم قانوني واجتماعي للنساء، إلى جانب تنظيم حملات توعوية لتعزيز الوعي بحقوق المرأة ودورها في المجتمع.



أوضحت الإدارية في مجلس جُمع نساء زنوبيا «كوثر الأحمد» أن هذه المشاريع وفرت فرص عمل لما يقارب ٢٠٠ امرأة. وتم تأمين جميع مستلزمات الإنتاج من محروقات وآلات وخبرات فنية.

وأضافت «نحن لا نرى في العمل الاقتصادي مجرد مورد للعيش، بل خطوة باتجاه الاستقلالية وتعزيز دور المرأة في المجتمع. ما حقق حتى الآن هو نتيجة جهود جماعية متواصلة رغم الظروف الصعبة».

دعم قانوني واجتماعي

وعلى الصعيد الاجتماعي والقانوني، قام جُمع نساء زنوبيا بحل آلاف القضايا الخاصة بالنساء، فقدمت التعامل مع ١٩١٤ قضية خلال العامين الماضيين، منها ١٠٩٢ قضية تم حلها بالكامل. فيما لا

المعتقلة السياسية «مهوش سيدال» تحذر من الوضع

الصحي الحرج للمعتقلات في سجن إيفين

العلاج ونقص في الأطباء العاملين في قسم النساء.

وفي سجن إيفين للنساء، حيث يبلغ متوسط أعمار السجينات ٥٦ عاماً، لا يوجد طبيب عام مقيم. وفي حالات الطوارئ يجب أن يكون السجناء مسؤولين عن نقل المريض على نقالة إلى مستوصف السجن ويتعارض هذا الوضع بشكل واضح مع المبادئ الأساسية «للمعاملة الإنسانية للسجناء» ويشكل انتهاكاً للمادة العاشرة من القانون الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

لا يتواجد أي مرض في الجناح لمدة ثلاثة أيام على الأقل في الأسبوع. إن الاستجابة تستغرق في الكثير من الحالات عدة أشهر. حتى في حالات الطوارئ يجب على السجناء الانتظار في طوابير للحصول على إذن لرؤية أخصائي أو إجراء التصوير الحيوي.

وفي الممارسة العملية، أصبح نظام العلاج أداة لتآكل الصحة البدنية والعقلية للسجناء السياسيين. ويمكن اعتبار هذا النهج من منظور القانون الدولي مثلاً على المعاملة اللاإنسانية والمهينة بموجب المادة السابعة من القانون الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والمادة الأولى من اتفاقية مناهضة التعذيب.

إن غالبية التكاليف الطبية تقع على عاتق السجناء، على الرغم من أن التأمين على السجنون يغطيها. وهذا يشكل عبئاً مالياً مضاعفاً للسجناء العاطلين عن العمل والخرومين من الدعم المالي. ورادعاً للحقوق في الصحة.

إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بصفتها عضواً في العهود الدولية، بما في ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي

سعى مجلس جُمع نساء زنوبيا، منذ تأسيسه، رغم العديد من التحديات والعراقيل الداخلية والخارجية التي واجهت التجمع، إلى دعم المرأة وتمكينها في مختلف المجالات، وعمل على تعزيز وجودها الفاعل في المجال السياسي والعسكري والاقتصادي والاجتماعي حيث استمر المجلس في متابعة أداء العضوات وتحسين المسار عند ظهور أية أخطاء، مع تقديم التوجيهات والنهوض بواقعها.

أعمال ومشاريع اقتصادية

وفي لقاء خاص مع صحيفتنا «روناهي».



بعد نزوحهن. من خلال توزيع حصص الإغاثة اليومية، وتنظيم حملات توعوية وثقافية بالتعاون مع المؤسسات المدنية والعسكرية.

واختتمت الإدارة في مجلس جُمع نساء زنوبيا في مدينة الطبقة «كوثر الأحمد» حديثها: «نغم التحديات السياسية والاجتماعية، نواصل العمل دون كلل لتعزيز استقلالية المرأة، وخلق بيئة خمي حقوقها، ونمنحها فرصة الفعل والتغيير».

إنجازات مستمرة

دعم المهجرين

يأتي هذا في ظل استمرار جُمع نساء زنوبيا في تقديم الدعم للمهجرين من مناطق الشهباء وعفرين. من خلال توزيع حصص الإغاثة اليومية التي تغطي احتياجاتهم الأساسية، إلى جانب تنظيم حملات توعوية وثقافية بالتعاون مع المؤسسات المدنية والعسكرية والأحزاب والحركات النسوية، لتعزيز الوعي بقضايا المرأة وأدوارها في المجتمع.

وبينت «كوثر» أن المجلس ساهم في دعم المهجرات من الشهباء وعفرين



الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقيات حقوق الإنسان المتخصصة، ملتزمة بضمان الحق في الحياة والصحة والكرامة والمعاملة للسجناء، ويؤدي انتهاك هذه الالتزامات سواء كان متعمداً أو نتيجة لعبور هيكلية، إلى تحميل الدولة المسؤولية الدولية.

ويكن لآليات إعداد التقارير التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في إيران، ومجموعة

العمل المعنية بالاحتجاز التعسفي، والمقرر الخاص المعني بالتعذيب والعنف القائم على النوع الاجتماعي توثيق هذا الوضع وفحصه في تقارير رسمية.

بصفتي سجينه سياسية، وخبيرة في القانون الدولي وشاهدة حية، فإنني أدعو المؤسسات الدولية ذات الصلة، وعلى وجه الخصوص مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والمقرر الخاص المعني بحالة

حقوق الإنسان في إيران، والمقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة، ومجموعة العمل المعنية بالاحتجاز التعسفي، ومنظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، والإتحاد الدولي لحقوق الإنسان، وغيرها من المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان، إلى اتخاذ إجراءات حتى يتمكن السجناء من الحصول على حقوقهم. ومن أبرز المهيدات بتنفيذ قرار الإعدام وتوثيق الحالة الصحية لجناح النساء في

فوائد الحمص الأخضر



قد يؤدي تناول الحمص الأخضر غير المطبوخ إلى ظهور الغازات المعوية وعدم الراحة وذلك لأنه يحتوي على سكريات معقدة يصعب هضمها. لذا ننصحك بإدخال الحمص الأخضر في النظام الغذائي ببطء حتى يتمكن الجسم من التعود عليها.

قد يجعل أعراض متلازمة القولون العصبي أسوأ لدى بعض الأشخاص وذلك لاحتوائه على بعض أنواع الألياف غير القابلة للهضم،

قد يسبب الحمص الأخضر ارتفاع البوتاسيوم في الدم. لذا يجب على الأشخاص الذين يستخدمون أدوية حاصرات بيتا تناوله باعتدال.

الآثار الجانبية لتناول الحمص الأخضر

بعد التعرّف على فوائد الحمص الأخضر، نوه مجموعة من الآثار الجانبية الناتجة عن تناوله فيما يأتي:

فوائد الحمص الأخضر

تحتلّ الخضراوات مكانةً هامةً في النظام الغذائي، فهي مصدر غني بالعديد من العناصر الغذائية، ومن أهمها الألياف.

تحتلّ الخضراوات مكانةً هامةً في النظام الغذائي، فهي مصدر غني بالعديد من العناصر الغذائية، ومن أهمها الألياف.
تحتلّ الخضراوات مكانةً هامةً في النظام الغذائي، فهي مصدر غني بالعديد من العناصر الغذائية، ومن أهمها الألياف.

تحتلّ الخضراوات مكانةً هامةً في النظام الغذائي، فهي مصدر غني بالعديد من العناصر الغذائية، ومن أهمها الألياف.
تحتلّ الخضراوات مكانةً هامةً في النظام الغذائي، فهي مصدر غني بالعديد من العناصر الغذائية، ومن أهمها الألياف.

مميزات تقنية أخرى

تستند فاعلية "ستارلينك" إلى بنيتها المتقدمة، التي تضم آلاف الأقمار الاصطناعية في مدار أرضي منخفض، فضائية ذكية تُمكن الناس من البقاء على اتصال. حتى في أقصى نقاط الأرض.

بهذا الوقت من السنة ينتشر تناول الحمص الأخضر، حيث يقوم الناس بطهيهِ بطرق مختلفة وتناولها، تعرّف على فوائد الحمص الأخضر من خلال المقال الآتي:

في خفض نسبة الكوليسترول المرتفعة، المساعدة في خفض مستويات الكوليسترول يساهم بدوره في حماية القلب والشرايين من الإصابة بالأمراض المختلفة وهذه من فوائد الحمص الأخضر الهامة.

– التحكم بمستويات السكر في الدم؛ يمتلك الحمص الأخضر مؤشر غلايسيمي منخفض نسبياً (GI)، وهو مؤشر على مدى سرعة ارتفاع نسبة السكر في الدم بعد تناول الطعام، بالإضافة إلى ذلك قد تساعد الألياف والبروتين الموجودة في الحمص الأخضر في تنظيم مستويات السكر في الدم، وذلك لأن الألياف تبطئ امتصاص الكربوهيدرات وبالتالي تمنع حدوث ارتفاع في مستويات السكر في الدم.

– تقليل خطر الإصابة بالسرطان؛ إن تناول حبوب الحمص الأخضر يعمل على تقليل خطر الإصابة بالأنواع المختلفة من السرطان، ويكون ذلك نتيجة عمليات الأيض والاستقلاب التي تساهم فيها هذه الحبوب بشكل خاص لتكبح شهية الخلايا السرطانية،

– حماية الجهاز الهضمي من المشاكل

– تعزيز المناعة؛ يعمل تناول الحمص الأخضر على تعزيز المناعة في الجسم، وذلك من خلال المساعدة في الوقاية من الجراثيم والبكتيريا المختلفة، كما توفر حبوب الحمص الأخضر مضادات الأكسدة التي تلعب دورًا هامًا في صحة الجهاز المناعي.

– حماية القلب وتعزيز صحته؛ بينت الدراسات العلمية المختلفة أن تناول حصة واحدة يوميًا من الحمص الأخضر المطبوخ أي ما يقارب ¼ كوب يساعد في خفض خطر الإصابة بالنوبة القلبية ويقلل من الكوليسترول السيئ في الدم، كما أن احتواء الحمص الأخضر على كمية عالية من الدهون الصحية يساعد في تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب.

– تعزيز كفاءة عمل الأعصاب؛ تناول حبوب الحمص الأخضر المقصود هنا نصف كوب تقريبًا يعمل على تعزيز صحة العظام وخلايا الدم وعمل الأعصاب، وذلك بسبب احتوائه على الحديد والغنيسسيوم الذي ختاجه،

– خفض مستويات الكوليسترول المرتفعة؛ يعدّ الحمص الأخضر من البقوليات التي تحتوي على مستويات عالية من الألياف الذائبة والتي تساعد

في الوقت الحقيقي،

توفّر الخدمة البحرية سرعات تصل إلى ٢٢٠ ميغابت في الثانية، بكمون أقل من ٩٩ ميلي ثانية. أي الزمن الذي يستغرقه إرسال البيانات من نقطة الاتصال الإنترنت على متن الطائرات، في السابق كانت شركات الطيران تعتمد على أقمار "جيو" (GEO) ذات الكمون العالي، ما كان يؤدي إلى

ما هي «ستارلينك»؟

تعتمد تقنية "ستارلينك" على شبكة ضخمة من الأقمار الاصطناعية التي تدور في مدار أرضي منخفض (LEO)، ما يسمح بتقديم خدمة إنترنت عالية السرعة ب زمن استجابة منخفض مقارنةً بالأقمار الاصطناعية التقليدية، في المدار الجغرافي الثابت (GEO).

في قطاع الملاحة البحرية، تمثل «ستارلينك مارايتايم» (STARLINK MARITIME) طفرة في مجال الاتصال البحري، فالشركات المشغلة للسفن التجارية والبخوت الفاخرة وسفن الخدمات النفطية والبحث العلمي، بدأت بتبني هذه الخدمة لتزويد طواقمها بالإنترنت عالي الجودة، ما يعزز من كفاءة العمليات وسلامة الإبحار وراحة الطاقم، على سبيل المثال، قامت شركة «رويال كاربينان» (ROYAL CARIBBEAN) بنشر الخدمة على أسطولها من السفن السياحية، ما مكّن الركاب من البث المباشر ومكالمات الفيديو حتى في عرض المحيط، كما تستخدمها شركات شحن عالمية مثل «مارسك» (MAERSK) في الحقوق ويفتقدن الرعاية الصحية. علاوةً على أنهن مهدات بتنفيذ قرار الإعدام بأي لحظة.

والصدمات، وقادرة على العمل حتى في أقصى الظروف المناخية، ويكّن للمشغلين اختيار خطط بيانات شهرية تبدأ من ٥٠ غيغابايت وصولاً إلى ٢ تيرابايت، مع تحكم كامل من ٤٠ إلى ٢٢٠ ميغابت في الثانية لكل

خدمة بطيئة ومكلفة، وغير مناسبة لتطبيقات العصر الحديث. أما مع «ستارلينك» (STARLINK) بات بالإمكان تقديم سرعات تتراوح بين ٤٠ إلى ٢٢٠ ميغابت في الثانية لكل

صعود ناديي برخدان وأبو حردوب للدرجة الأولى وأندية أخرى تعتذر عن المشاركة!

روناهي، قامشلو ـ أُلغيت المباراة الفاصلة التي كان من المقرر أن تجمع بين رجال نادي برخدان مع رجال نادي الجزيرة أبو حردوب لتحديد هوية النادي الذي سيعصد لمصافٍ الدرجة الأولى بدلاً عن نادي شبيبة منبج المنحل، وتقرر صعود النادييين معاً للدرجة الأولى.

وجاء صعود النادييين إلى رجل نادي شبيبة منبج وبعد اعتذار نادي قوى الأمن الداخلي من الرقة عن المشاركة في دوري الدرجة الأولى للرجال للأندية في شمال وشرق سوريا، والذي من المقرر أن ينطلق بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٢٥، وذلك بحسب ما جاء عبر صفحة الأخاء الرياضي في شمال وشرق سوريا، ولكن حتى ساعة إعداد هذا الخبر لم يصدر جدول المباريات ولا تأكيداً عن انطلاق الدوري بالتاريخ المذكور آنفاً أو تأجيله من جديد. حيث كان من المقرر أن تُسحب قرعة دوري الدرجة الأولى للرجال للأندية في شمال وشرق سوريا، يوم الأحد ١٢/٥/٢٠٢٥، بمقر الأخاء الرياضي المصادف ١٢/٥/٢٠٢٥. بمقر الأخاء الرياضي الكائن بمدينة الرقة. كما كان من المفترض أن تبدأ منافسات دوري الدرجة الأولى للرجال لكرة القدم بتاريخ ١٦/٥/٢٠٢٥، ولكن بسبب عدم جاهزية العديد من الأندية، فقد تقرر تأجيل سحب القرعة إلى تاريخ ١٨/٥/٢٠٢٥، فضلاً على أن تبدأ منافسات الدوري بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٢٥، ولكن لم تنشر صفحة الأخاء الرياضي في شمال وشرق سوريا حتى لحظة إعداد هذا التقرير أي نتائج لهذه القرعة، ولا تأكيد ببدء الدوري بالموعد الأخير المحدد.

وبحسب المعلومات بأن نادي الصناديد من الدرجة الأولى هو الآخر قدّم الاعتذار عن المشاركة بدوري الدرجة الأولى للرجال القادم، وبأنّي تناقص عدد الأندية بسبب التقدّم على الترخيص بشكل غير مدروس بالشكل الجيد، ونوهنا في تقارير كثيرة عن التّأني قبل اتخاذ قرارات بالعمل على ترخيص ناي في شمال وشرق سوريا. فالعامل المادي هو الرئيسي في توقف الكثير من الأندية، وذلك منذ أن بدأ نظام منح التراخيص بشمال

وشرق سوريا عبر مجالس المقاطعات، ولكن يبدو أن الأندية لم تنتعظ. وما هي جُني ثمار عدم التفكير كثيراً قبل القيام بهذه الخطوة. فالأخاء الرياضي في شمال وشرق سوريا، لا يجوز التعويل عليه من خلال تقديم الدعم المالي فهو يدّعي بعدم توفر السيولة المالية الكافية لتنظيم البطولات فكيف سوف يدعم الأندية؟

ودوري الرجال للدرجة الأولى للأندية في شمال وشرق سوريا هو الأول من نوعه، وسيلعب على مرحلتين نهائياً وإياباً، وبأنّي بعد تصنيف الأندية بالعام الماضي كدرجتين أولى وثانية،

وأصدر الأخاء الرياضي في إقليم شمال وشرق سوريا بتاريخ ٢٧/٥/٢٠٢٥ قراراً بإدرايا مرقم (١) على أنه سيبدأ دوري الشباب التصنيفي للأندية للعبة كرة القدم اعتباراً من تاريخ ٢٠/٥/٢٠٢٥، بينما سينطلق دوري الرجال لكرة الطائرة التصنيفي بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٢٥، كما سيبدأ دوري الدرجة الأولى للرجال لكرة القدم بتاريخ ١٦/٥/٢٠٢٥، أما دوري الدرجة الثانية للرجال لكرة القدم فسوف ينطلق بتاريخ ١٦/٥/٢٠٢٥، ولكن تم تأجيل الدوري بسبب عدم جاهزية العديد من الأندية من الناحية المالية، حيث تعتمد حالياً الزور مع نادي برخدان من مقاطعة الجزيرة، والفائز منهما سوف يصعد بدلاً من نادي شبيبة منبج للدرجة الأولى بينما كان من المقرر أن يلعب نادي كلكاش من مقاطعة الجزيرة مع نادي الجزيرة أبو حردوب من مقاطعة الصناديد هو الآخر باعتذر عن المشاركة، فمن دير الزور ولكنه اعتذر عن اللعب فتقرر لعب النادي الذي سوف يحلّ بدلاً عنه؛ لأنه كما يبدو لا تود الأندية التي هي بالدرجة الثانية

العام للدوري التصنيفي الذي أقيم العام الماضي.

وبعد انسحاب واعتذار نادي قوى الأمن الداخلي فقد تمّ صعود ناديي برخدان والجزيرة أبو حردوب للدرجة الأولى، فضلاً أن نادي الصناديد هو الآخر اعتذر عن المشاركة، فمن النادي الذي سوف يحلّ بدلاً عنه؛ لأنه كما يبدو لا تود الأندية التي هي بالدرجة الثانية

كريستيانو على رأس قائمة البرتغال استعداداً لمواجهة ألمانيا

اختار روبرتو مارتينيز مدرب منتخب البرتغال، النجم كريستيانو رونالدو قائد النصر السعودي ضمن القائمة للمستعدة لخوض الواجهة المرتقبة أمام ألمانيا، ضمن منافسات نصف نهائي دوري الأم الأوروبية، خلال فترة التوقف الدولي في حزيران المقبل.

ويلتقي المنتخب البرتغالي نظيره الألماني يوم الرابع من حزيران المقبل على ملعب "البانت أرنا" بمدينة ميونيخ في إطار نصف النهائي،

يُواجه الصربي نوفاك ديوكوفيتش، خديات كبيرة في سعيه لتحطيم الرقم القياسي بتحقيق لقب غراند سلام ٢٥، خاصةً مع اقترابه من سن ٣٨، وبعد موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، تخلفته هزائم متكبرة وإصابات.

ويتنك ديوكوفيتش حاليًا بـ ٢٤ لقبًا كبيرًا، معادلًا رقم مارغريت كورت الفيلاسي وآخر ألقابه كان في بطولة أمريكا المفتوحة ٢٠٢٣، لكن أدائه الأخير على الملاعب الترابية، بما في ذلك الخروج المبكر من دورتي مونتي كارلو، ومدريد، وانسحابه من روما بسبب الإصابات، أثار شكوكًا حول قدرته على استعادة هيمنته.

وتمثل رولان غاروس ٢٥٠ أيار - ٨ حزيران، فرصة حاسمة لديوكوفيتش، لكن الملاعب الترابية ليست أفضل أوضاعه. إذ فاز بها ثلاث مرات فقط (٢٠١٦، ٢٠٢١، ٢٠٢٣) مقارنة بـ ١٠ ألقاب

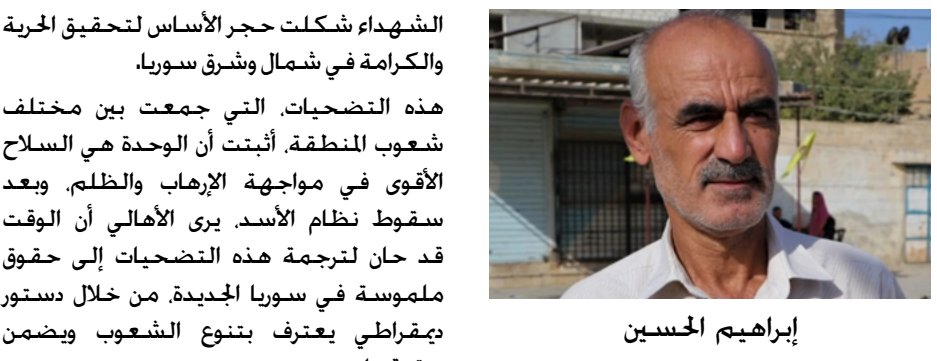


أكثر ملاعق.

وإذا تمكن من استعادة لياقته وتركيزه، فإن تاريخه الخافل وإصراره بجعلان خُطيم الرقم القياسي ملكًا، لكن التحدي أصعب من أي وقت مضى،

أهالي الحسكة: شهاداتهم سبيل لوحدة الشعب في مواجهة التطرف

الحسكة، محمد حمود ـ أحييت شعوب إقليم شمال وشرق سوريا، ذكرى يوم الشهداء الذي صادف الـ 18 من شهر أيار الجاري، عبر تنظيم فعاليات استذكـار عديدة، تكريماً للمناضلين الذين ضحوا بحياتهم في سبيل حرية الشعوب، فيما عبر أهالي مدينة الحسكة عن مشاعرهم بهذه المناسبة.



وأشار الحسين إلى أن احترام تضحيات الشهداء يعني الاعتراف بحقوق شعوب المنطقة في تقرير مصيرها ضمن إطار وطني موحد، «نحن لا نسعى للانفصال بل لنظام لامركزي يضمن حقوق الجميع، الشهداء قدموا أرواحهم من أجل أن نعيش بكرامة، وهذا يعني أن أي دستور جديد يجب أن يعكس هذا الهدف».



الحسكة ومقاطعة الجزيرة مع أرواح الذين ضحوا بحياتهم من أجل الحرية، إن صوت عزيمة وحسان ونوال وإبراهيم يعكس إرادة شعوب المنطقة في بناء مستقبل يليق بتضحياتهم، فاحترام هذه التضحيات يتطلب من الجميع، داخل سوريا وخارجها، العمل على إقامة نظام ديمقراطي يضمن حقوق الشعوب، ويحافظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، فالشهداء كما يقول أهالي الحسكة، لم يرحلوا، بل زرعوها بذور الحرية التي سنبتت سوريا جديدة عادلة ومزدهرة.

وفيما أكد «إبراهيم الحسين» في الختام على ضرورة توثيق جرائم داعش والانتهاكات التي ارتكبت بحق المنطقة، مشدداً على أهمية محاسبة المتورطين لضمان العدالة.

الوحدة والتضحية .. ركيزتا سوريا المستقبل

فأراء أهالي الحسكة، كما عبرت عنها «عزيرة وحسان ونوال وإبراهيم»، تتفق على أن تضحيات



نوال الحمـد

أن الحرية تتطلب تضحيات كبيرة، «الشهداء هم مشاعل أهالي مدينة الحسكة في مقاطعة الجزيرة بإقليم شمال وشرق سوريا، حيث تجمعهم لاستذكـار التضحيات العظيمة التي قدمتها شعوب المنطقة من كرد وعرب وسريان وأشور وتركمان، هذه التضحيات، التي شكلت ركيزة أساسية في مواجهة الإرهاب وحقيق الحرية، تظل رمزاً للوحدة والصمود في وجه التحديت.

وبدوره، يرى «حسان سلطان»، أن يوم الشهداء هو مناسبة لتجديد العهد مع أرواح الذين ضحوا بحياتهم من أجل حماية المنطقة من مرتزقة داعش، «لقد رأينا كيف توحدت شعبونا، مع عرب وكرد وسريان وأشور، في مواجهة مرتزقة داعش، هذه الوحدة هي التي أفضلت مخططات الإرهاب، وهي التي تستضمن لنا حقوقنا في سوريا المستقبل».

وأشار سلطان، إلى أن التضحيات التي قدمها أبناء المنطقة، وخاصة في معارك مثل مقاومة سجن الصناعة، كانت حاسمة في دحر داعش ومنع عودته.

مضيفاً، «نحن لا نطالب فقط بحقوقنا، بل نطالب بأن تحترم هذه التضحيات من خلال إقامة نظام ديمقراطي يضمن العدالة والمساواة. الشهداء لم يموتوا عبثاً، بل من أجل أن نعيش بـعزة وأن تكون لنا كلمة في تقرير مصيرنا».

الشهداء مشاعل الطريق

أما نوال الحمـد، فقد أكدت، أن يوم الشهداء يحمل رسالة عميقة لأبناء المنطقة، مفادها وأكدت عزيرة، إن احترام تضحيات الشهداء



عزيرة حسن

في الذكرى السنوية ليوم الشهداء، ختشد مشاعر أهالي مدينة الحسكة في مقاطعة الجزيرة بإقليم شمال وشرق سوريا، حيث تجمعهم لاستذكـار التضحيات العظيمة التي قدمتها شعوب المنطقة من كرد وعرب وسريان وأشور وتركمان، هذه التضحيات، التي شكلت ركيزة أساسية في مواجهة الإرهاب وحقيق الحرية، تظل رمزاً للوحدة والصمود في وجه التحديت.

وبدوره، يرى «حسان سلطان»، أن يوم الشهداء هو مناسبة لتجديد العهد مع أرواح الذين ضحوا بحياتهم من أجل حماية المنطقة من مرتزقة داعش، «لقد رأينا كيف توحدت شعبونا، مع عرب وكرد وسريان وأشور، في مواجهة مرتزقة داعش، هذه الوحدة هي التي أفضلت مخططات الإرهاب، وهي التي تستضمن لنا حقوقنا في سوريا المستقبل».

وأشار سلطان، إلى أن التضحيات التي قدمها أبناء المنطقة، وخاصة في معارك مثل مقاومة سجن الصناعة، كانت حاسمة في دحر داعش ومنع عودته.

مضيفاً، «نحن لا نطالب فقط بحقوقنا، بل نطالب بأن تحترم هذه التضحيات من خلال إقامة نظام ديمقراطي يضمن العدالة والمساواة. الشهداء لم يموتوا عبثاً، بل من أجل أن نعيش بـعزة وأن تكون لنا كلمة في تقرير مصيرنا».



إحصائية الإعدامات

في شهر نيسان ٢٠٢٥، بلغ عدد الأعدام ٨٥ شخصاً، بينما لم يتجاوز هذا العدد ٢٣ شخصاً في الشهر ذاته العام الماضي، حيث تشير هذه الزيادة، التي تزيد عن ثلاثة أضعاف، إلى سياسة مُستهدفة قُلتها بالغا لدى المواطنين حيث يعتقد الكثيرون والتناشطون وعلماء الاجتماع أن إيران تسعى من خلال اللجوء إلى الإعدامات، إلى خلق جوّ من الخوف والترقب للحفاظ على بقائها.

وأشار تقرير حملة «الثلاثاء لا للإعدام» إلى أن عدد

قتل الحياة... قصة موجة الإعدامات في إيران

صوت بعضنا، بغض النظر عن لغتنا أو جنسيتنا أو مكانتنا، مضيقاً، مُخنق معاً ونقرأ الرسائل التي سمعت أسماعهم، تُقسم بشجاعتهم، قوة المقاومة، بلسم للخوف، وحافز للثبات على الإيمان إنها نضال من أجل حرية الفكر والتعبير وما تستحقه المرأة كل يوم ثلاثة، تُذكر بأن حياة على الحك، وليس لنا الحق في البقاء غير مبالين، لأنّهن سُجّن من أجل حريتنا.

وشهدت: «أؤمن بأن التغيير يبدأ من المنزل من خلال التواصل العميق والوثيق، من خلال محادثات صغيرة لكنها فعالة، يجب أن نصل إلى أرضية مشتركة من خلال العصف الذهني والاستماع إلى مختلف الآراء، أؤمن بهذا المسار، وأعلم أن عدد النساء الواعيات، والمهتمات والمؤتمتات سيزداد يوماً بعد يوم، نساء قد يكنّ عالقن في روتين المنزل اليومي، لكن بإمكانهن، بل يجب عليهن أن يكنّ أمهات واعيات».

وأكدت: «إنّا كنا حتى الآن قد رأينا في الغالب نساءً عاملات طاقنا لرفع مستوى الوعي، أحياناً نتحدث عن السجناء في جمعات عائلية، وأحياناً نجتمع في منازل بعضنا، وفي كل مرة ندعو النساء لانقشاة أوضاع هؤلاء المناضلات، وحول ما يمكن فعله؟ كيف يمكننا أن نكون مؤثرات؟ كيف يمكننا مع الإعدامات؟».

ولفتت إلى أنه: «حياناً تولد أفكار جديدة، وأحياناً إليهن عن النساء عن أصطهاث الشعوب والأقليات، أعلم أنّهن لم يتوقفن عن المقاومة على الجانب الآخر من الجدران، أعلم أنّهن أصوات نساء أخريات، يُخزنن الأمهون ليكونن أئناً صاغية للآخرين لأنهن لا يستطعن البقاء بلا هدف، ولا يبالين إتهن الحياة

عنها في كل خطوة، علينا، نحن النساء، أن نكون

وكالة أنباء المرآة

قافلة المساعدات الإنسانية تصل إلى ريف اللاذقية

مركز الأخبار _ وصلت قافلة المساعدات الإنسانية المقدمة من إقليم شمال وشرق سوريا، إلى وجهتها في ريف اللاذقية، ومن المقرر بعد تفريغها البدء بالتوزيع على المحتاجين.

في إطار الحملة الإنسانية التي تُنظم في إقليم شمال وشرق سوريا، ومن قبل جمعية ميزوبوتاميا بالتنسيق مع هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل في الإدارة الذاتية الديمقراطية، انطلقت قافلة المساعدات الإنسانية الثلاثاء والعشرين من أيار الجاري، من معبر البو عاصي في مقاطعة الطبقة، وهو المعبر الفاصل بين مناطق الإدارة الذاتية ومناطق سلطة دمشق. باتجاه مناطق الإنسانية المقدمة لمناطق الساحل السوري، ووصلت فجر الأربعاء، في الحادي والعشرين من أيار الجاري. القافلة إلى وجهتها في ريف اللاذقية، وفق ما أكدته المنظمة، وانطلقت القافلة من مدينة قامشلو مروراً بالحسكة والرققة والطبقة، قبل خروجها من معبر البو عاصي، وهي القافلة الثانية ضمن حملة المساعدات الإنسانية المقدمة لمناطق الساحل السوري، يُذكر أن أهالي مقاطعة الرقة كانوا في استقبال القافلة عند مدخل الجسر الشمالي الجديد، حيث قدموا دعماً إضافياً من المساعدات، ويجري تفريغ حمولة القافلة التي تضم ١٥٠٠ حصة غذائية والحملة في شاحنتين، ضمن المستودعات والمباشرة في توزيعها على المحتاجين.



أهالي مخمور يعلنون انتهاء اعتصامهم

جاءت نتيجة تفاهمات، وأضاف: "منذ ٣٠ عاماً، وشعبنا يواصل مقاومته ضد الظلم والخراب من الحقوق. هذا أهالي شمال وشرق سوريا همجية مرتزقة جردوا من إنسانيتهم، أرادوا طمس كل ما يمتّ إلى الحياة بصلّة، حضر الافتتاح الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي، أفين سويد وحسين العثمان، إلى جانب نائبَي الرئاسة، ومثلّون عن مؤسسات مدنية وعسكرية، والمطالبة بحقوقنا بالطرق الديمقراطية والسلمية،

واختتمت فليز بوداك، كلمتها بالتأكيد على أن مخيم مخمور سيظل منبراً للنضال الديمقراطي في حين تردت في ساحة الاعتصام هتافات "عاش القائد أبو"

الخيم، فليز بوداك، أمام الحشود، إنهاء الاعتصام، مشيرةً، إلى أن هذه الخطوة

وَأُعلنت الرئاسة المشتركة لمجلس شعب

الخيم، فليز بوداك، أمام الحشود، إنهاء

الاعتصام، مشيرةً، إلى أن هذه الخطوة

روبرت فورّد يطلق تصريحات حول الشرع تُثير جدلاً واسعاً



في روايته، قال فورّد إنه "النقي الشرع أول مرة في إلب في آذار ٢٠٢٣، ودار بينهما حديث "متزن" جلست إلى جانبه بلحيته

الطويلة وملابسه العسكرية، وقلت له بالعربية: "لم أكن أتخيل إنتي ساجلس هنا فأجابني بهدوء: ولا أنا،

وتابع: إن الشرع أدرك أن أساليبه السابقة لا تصلح لحكم منطقة يسكنها أربعة ملايين، بينهم مليوني لاجئ" مشيراً إلى أن الحكم يتطلب تقديم تنازلات"، ونفت الرئاسة السورية عبر تصريح نقلته راديو شام إف إم، أن تكون هناك لقاءات فردية بين فورّد والشرع، مؤكّدة أن الاجتماعات كانت ضمن زيارات عامة لوفود متعددة، في المقابل، استند البعض إلى تصريحات

مجموعة مسلحة تهاجم قاعدة حميميم الروسيةّ

عملية للملاحقة مهاجم واحد على الأقلّ رما فَرّ أثناء المواجهة، وأطلقت نظام تنشويش الاتصالات في المنطقة باستخدام أنظمة الحرب الإلكترونيّة"، وأشار إلى أن الوضع بالقرب من القاعدة عاد إلى الهدوء بعد ذلك، ولا توجد أيّ معلومات أخرى عما حدث،

في رواية أخرى شبيهة نشرت قناة "ماش"، على تلغرام، تفاصيل عن الهجوم، حدثت عن إحباط الهجوم وقتل ثلاثة مهاجمين على الأقلّ،

ووفقاً للمنصة التي تنقل أخبار العسكريين الروس في سوريا، فقد نجح الجيش الروسي في إحباط هجوم إرهابي على قاعدة حميميم الجوية، لقد هاجم القاعدة أربعة انتحاريين حاولوا اقتحام وأوضح: "إن القوات الروسية أطلقت

مركز الأخبار - أثارت تصريحات السفير الأمريكي السابق لدى سوريا، روبرت فورّد، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الافتراضي بعد حديثه في محاضرة تُنشرت على قناة مجلس بالتيمور للعلاقات الخارجية، حيث تناول لقاءاته مع رئيس سلطة دمشق أحمد الشرع، حيث خُذت عن مبادرة بريطانية غير حكومية أسهمت في "نقله من عالم الجهاد إلى السياسة"، على حدّ تعبيره،

تصريحات السفير الأمريكي السابق لدى سوريا روبرت فورّد جاءت في محاضرة تُنشرت على قناة مجلس بالتيمور للشؤون الخارجية، حيث تناقل مستخدمون حديث

مركز الأخبار - تناقلت منصات إعلامية بعضها مُقرب من وزارة الدفاع الروسية، معطيات عن تعرض قاعدة "حميميم" الروسية بالقرب من اللاذقية إلى هجوم مسلح يوم الثلاثاء في العشرين من شهر أيار الجاري، أسفر عن وقوع قتلى بين الجنود الروس،

ولم يصدر أي تعليق رسمي من الجانب الروسي، يؤكّد أو ينفي صحة للمعطيات، كما جُنبت وسائل الإعلام التابعة لسلطة دمشق الإشارة إلى الخبر في تغطيتها

ونقل موقع "ستارغراد" المقرب من المؤسسة العسكرية معلومات عن المراسل الحربي، أوليغ بلوخين، الذي قال إن مجهولين نفذوا هجوماً مسلحاً على القاعدة الجوية أوقع قتلى بين العسكريين

في الرقة... متحف يعيد للشهداء والضحايا صوتهم

ويوثق همجية «داعش»

روناهي، الرقة - على بعد خطوات من ساحة كانت ذات يوم مسرحاً للربع والإعدامات الجماعية، وقف العشرات من أهالي الرقة، تتقدمهم شخصيات مدنية وعسكرية، ووجوه عاشت تفاصيل سنوات الجمر، ليشهدوا لحظة فارقة في ذاكرة المدينة: افتتاح أول متحف لتوثيق انتهاكات مرتزقة داعش في شمال وشرق سوريا.



بهالخافه.

معلومات شاملة عن المتحف

افتُتِح المتحف رسمياً في ٢٠ أيار ٢٠٢٥، بعد ١٨ شهراً من العمل المكثف على جمع الشهادات والأدلة والمقتنيات، برعاية هيئة الثقافة في إقليم شمال وشرق سوريا، تولى فريق من المختصين والإداريين الإشراف على المشروع، بمشاركة مجتمعية واسعة من سكان المنطقة، وبدعم فني وتقني من باحثين وناشطين حقوقيين، ويضم المتحف أقساماً متعددة: شهادات ناجين، وثائق رسمية، صوراً أرشيفية، مقتنيات شخصية، مجسمات واقعية، مواد مرئية، بالإضافة إلى مساحة مخصصة للأنشطة التربوية وورش الحوار، ويُعدّ مركزاً توثيقياً، هدفه توعية الأجيال القادمة ومنع تكرار ما حدث.

وفي تأكيد على الغاية للرجوة والمبتغى فقط، بل خصص جناحاً للشخصيات علمية وإنسانية شكّلت علامات مضيئة في شمال وشرق سوريا مرهف الفهد في ختام كلمته: "إن الهدف من هذا المتحف هو تثبيت الحقيقة، وتوثيق جرائم داعش كما هي، بعدما تمّ التمسيس والتشويه، ليكون أداة للحساسية، ومرجعاً للأجيال، نحن لا نوثق الماضي فقط، بل نؤسس لذاكرة جماعية مقاومة للنسيان،

وفي افتتاح المتحف وفي الرقة بالذات قال الرئيس المشترك لهيئة الثقافة في إقليم شمال وشرق سوريا مرهف الفهد في ختام كلمته: "إن الهدف من هذا المتحف هو تثبيت الحقيقة، وتوثيق جرائم داعش كما هي، بعدما تمّ التمسيس والتشويه، ليكون أداة للحساسية، ومرجعاً للأجيال، نحن لا نوثق الماضي فقط، بل نؤسس لذاكرة جماعية مقاومة للنسيان،

وفي تأكيد على الغاية للرجوة والمبتغى فقط، بل خصص جناحاً للشخصيات علمية وإنسانية شكّلت علامات مضيئة في شمال وشرق سوريا مرهف الفهد في ختام كلمته: "إن الهدف من هذا المتحف هو تثبيت الحقيقة، وتوثيق جرائم داعش كما هي، بعدما تمّ التمسيس والتشويه، ليكون أداة للحساسية، ومرجعاً للأجيال، نحن لا نوثق الماضي فقط، بل نؤسس لذاكرة جماعية مقاومة للنسيان،

وفي افتتاح المتحف وفي الرقة بالذات قال الرئيس المشترك لهيئة الثقافة في إقليم شمال وشرق سوريا مرهف الفهد في ختام كلمته: "إن الهدف من هذا المتحف هو تثبيت الحقيقة، وتوثيق جرائم داعش كما هي، بعدما تمّ التمسيس والتشويه، ليكون أداة للحساسية، ومرجعاً للأجيال، نحن لا نوثق الماضي فقط، بل نؤسس لذاكرة جماعية مقاومة للنسيان،

وفي افتتاح المتحف وفي الرقة بالذات قال الرئيس المشترك لهيئة الثقافة في إقليم شمال وشرق سوريا مرهف الفهد في ختام كلمته: "إن الهدف من هذا المتحف هو تثبيت الحقيقة، وتوثيق جرائم داعش كما هي، بعدما تمّ التمسيس والتشويه، ليكون أداة للحساسية، ومرجعاً للأجيال، نحن لا نوثق الماضي فقط، بل نؤسس لذاكرة جماعية مقاومة للنسيان،

في حضرة القيم.. تسع نوافذ تضيء درب الإنسان

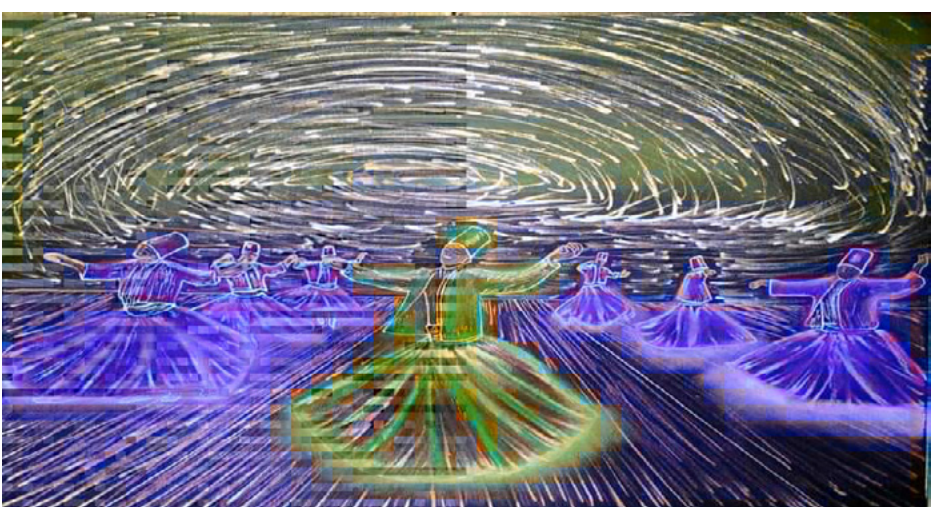
وتأتي واحدة من العناصر الهامة ألا وهي «الصفاء» النية الصادقة والصدق في المشاعر، واليعد عن التصنّع، الإنسان النقي لا يعنى أنه مثالي بل أنه بخيار الوضوح على المراوغة «إلا من أتى الله بقلب سليم» وهنا تبرز فضيلة البساطة على التعقيد، والحق على الجحالة،

ولأننا نعيش ضمن منظومة لا بدّ أن يكون للنزعة الاجتماعية الإيجابية دورها الناجع في التأثير فالإنسان كائن اجتماعي ولا بد أن يحتفظ بهذه النزعة وأن يسهم في خير الجماعة، لأن ذلك يعكس جوهر إنسانيته،

إن الوعي العميق بالله، الذي يرافقه في السّرّ والعلن أو «التقوى» بشكل نافذة مهمة لحياة الإنسان دائماً بالهروب من الألم، والرزق من حيث لا يحسب فالتقوى للأحداث، لا مجرد متفرج، أن تبادر، وتحمّل مسؤولية نفسك، ومن هنا تصبح قائداً في محيطك، لا تابعاً له،

ولأن الحياة خمل في طبائها مختلف اللحظات، فإن «الروح للرجة» تعيد التوازن إلى الحياة فالقدرة على المتعة هي ليست ترفاً، بل ضرورة للسلامة النفسية، المرح بعيدك إلى براعة الأصل، ونحك القدرة على تجاوز صعوبات الحياة بسهولة، والفكر بين الذات والآخر،

الحقيقية، فالإنسان بلا هدف كالسفنينة بلا شراع، إن وجود غاية سامية يحركك، هو ما يمنح أيامك معنى، ويجوّل كل لحظة إلى خطوة في درب خفيق شريء أكبر منك، الهدف لا يشترط أن يكون عظيمًا في عيون الناس، بل يكفي أن يكون صادقًا في قلبك، ثم يضاف إليها عنصر ثان وهو «الحضور» إنّ الحياة لا تُعاش في الأمل، ولا تنتظر الغد، الحياة تتطلب الحضور الكامل، ويكمن فيها سرّ العيش الحقيقي، أن تصغي بإخلاص، وأن تشعر بعمق، وأن تكون بكلّيتك في الآن،



لديه، كانت محور اللقاء الأسبوعي لغطّاس «الأربعاء بنص الجمعة» في الورشة،

أول هذه القيم «النتّة» إنّ استحضار النّتّة النفسي، وهجمة التكنولوجيا الرقمية الحديثة وما أحدثته الوسائط الإعلامية الجديدة، التي أثّرت بشكل كبير على المحتوى الخطابي الإعلامي، لتنتج أشكالاً جديدة من التأثيرات والأجماات بين الجماهير، برزت بذلك مفاهيم عدّة بناء على البيئة التي استلّت منها هذه الخطابات والطريقة التي يتم تداولها،

لا شكّ في أنّ صناعة الخطاب الإعلامي تستدعي حزمة من التطلّبات الجوهرية أهمها إنتاج لغة خطاب شيابي يحمل في طياته الإرشاد النفسي التربوي،

يركّز الدكتور خالد غطّاس حساباته على منصات التواصل الافتراضي في سوريا، وكان حول الإنسان مرتكزاً على البحث العلمي والسلوك البشري وقد مكّنه أسلوبه غير التقليدي، والذي ينطوي على الكثير من الدعاية من إيصال رسائله بطريقة فريدة وقريبة من الجمهور بجعلها تترك أثرها في أذهان المتابعين، رحلة في تسع محطات في القيم لبوصلة فهم الإنسان وبناء الوعي



صمّت يسبق الصرخة

بدأت مراسم الافتتاح بالوقوف دقيقة صمت

على أرواح الشهداء، تلاه عرض سنمفريوني عن مقاومة مدينة كوياني، وكيف واجه أهالي شمال وشرق سوريا همجية مرتزقة جردوا من إنسانيتهم، أرادوا طمس كل ما يمتّ إلى الحياة بصلّة، حضر الافتتاح الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي، أفين سويد وحسين العثمان، إلى جانب نائبَي الرئاسة، ومثلّون عن مؤسسات مدنية وعسكرية، ومشاركة من هيئة الثقافة لقاطعة الطبقة، وفرقة الهلال الذهبي وسط حضور شعبي واسع ملأ ساحة المتحف،

وتخلل مراسم الافتتاح عرضٌ مسرحي مؤثّر قدّمه فنانون وفنانات من شمال وشرق



سوريا، جسّد العرض عبر مشاهد درامية صامتة ومؤثرة كيف تنسل «داعش» إلى حياة كي لا تُنسى الجرائم، وكى لا تنكر، لقد

من الخفاء إلى السُلطة... صعود العلويين في سوريا

في أرشيف التاريخ السوري، قلّما نجد جماعة دينيّة خضعت لتحولات جذريّة في تعريفها وموضعها كما فعل العلويون، الذين عُرفوا لقرون طويلة باسم "النصيريين". هذه الجماعة التي تأسست في القرن التاسع الميلادي على يد محمد بن نصير البصري، انتقلت من الهامش الديني والاجتماعي، إلى مركز القرار السياسي والعسكري في الدولة السوريّة الحديثة. بين السّرانيّة العقائديّة والعلنيّة السلطويّة، وبين الاضطهاد التاريخي والامتياز المعاصر، تمضي حكاية العلويين على مدى ألف عام، تعكس في طياتها صراع الدين والسياسة والهوية.

محمد عيسى

النشأة في ظل الغموض

في خضم التحولات الفكرية التي شهدها العالم الإسلامي خلال القرن الثالث الهجريّ، التمسع اليلاديّ برزت جماعة عقائدية مغايرة شكّلت لاحقاً إحدى أكثر الفرق إثارة للجدل في التاريخ الديني لمنطقة الشرق. هذه الجماعة، سُمّيت بـ"النصيريّة" نسبةً إلى مؤسسها محمد بن نصير النهمري. وبرزت في قلب التنقيح لكنها ما لبثت أن انشغّت عنه، مرسّخةً تصوراً عقديّاً خاصاً اتخذ من الإسلام علي بن أبي طالب محوراً لاهوتيّاً فريداً، جاوز حدود الولاة السياسي والدينيّ إلى مقام الألوهيّة.

كان محمد بن نصير أحد أتباع الإمامين العاشر علي بن محمد الهادي والخامدي عشر الحسن بن علي العسكري لكنه تبنّى رؤى تأويليّة خرجت عن المألوف في المدارس الإماميّة (الجعفرية)، وبنى فكره على تأويل غيبيّ للنصوص القرآنيّة. أسّس عبره لفلسفة دينيّة ذات أبعاد رمزيّة تشابهت مع أفكار الغنوص والباطنيّة القديمة. ظهرت أبرز ملامح هذه الفلسفة في مفهوم «الثالوث الإلهي» الذي يجمع بين «المعني» (الجوهر) و«الاسم» (الظهور) و«الباب» (الواسطة)، في تركيبة لاهوتيّة يجد فيها عليّ جليّاً أعلى للذات الإلهيّة، والنبى محمد حاملاً للصفة، وسلمان الفارسيّ بوابية هذا السِر.

تغلغلت هذه العنقيدات في محيط معار. فواجه أتباع النصيريّة رفضاً عقائديّاً من المحيطين بهم، ما دفعهم للاحتماء بالسرّيّة وخويل طقوسهم إلى شعائر باطنيّة لا تُلقن إلا للمريدين بعد مراحل من التدرج والتأهيل وأسهم التكتم الطويل الأمد في نشوء حالة غموض حولهم. غنّتها نصوص الحصوص وكتابات المستشرقين التي غالباً ما اختلط فيها الوصف بالتحايل. وهورو القرون خوّلت النصيريّة إلى طائفة محاطة بالأسئلة، مقيمة على هامش الدين الرسميّ وظلّت قادرة على الاستمرار حافظة لتقاليدها ومعتقداتها وسط عالم لا يتوقّف عن التوجّس منها.

قرون العزلة والهامشية

خلال الحكم العثمانيّ لسوريا (١٥١٦-١٩١٨)، عاش النصيريون على الهامش الاجتماعي والدينيّ خاصة في مناطق الجبال الساحليّة كجبال اللاذقية وجبله ونيابلس، اعتبرهم العثمانيّون فرقة ضالّة، وامتنعوا عن إدماجهم في المؤسسات الدينيّة والسياسيّة، وكانت المناطق التي يسكنونها فقيرة ومعزولة، ما جعل النصيريون يعيشون في عيول اقتصاديّ بدائيّ يعتمد على الزراعة والرعي.

لم يكن النصيريون جزءاً من البنية الإداريّة أو العسكريّة للسلطنة، وعادوا من التمييز الذي لا سيما أنّ الذنب الحنفيّ كان هو الرسميّ للدولة. واثي انتماء باطني يُعد تهديداً، لم حظّ هذه الطائفة بممثيل في مراكز القرار، ما رشّح عديم شعورا بالعين التاريخي. وساهم في تعزيز التثوق الطائفيّ والتمسك بالسرّيّة. ومع نهاية الحرب العالميّة الأولى واحتلال فرنسا لسوريا عام ١٩٢٠، بدأت صفحة جديدة في تاريخ العلويين، فموجب سياسة «فرّق تسيّد» التي تبناها الفرنسيون، أنشأوا كياناً إداريّاً خاصاً بهم سُمّي بـ«دولة العلويين» في حزيران ١٩٢٢، امتدت من اللاذقية إلى طرطوس، وشقّت إلى أحفاً جبله ونيابلس، وكان هذا الكيان محاولة لفصل الساحل السوريّ عن الداخل السنّيّ ذي النزعة القوميّة العربيّة المتصاعدة.

بالكليات العسكريّة. خاصّةً في حمص.

حيث لم يكن يُطلّب من المنتسبين سوى الولاة للدولة والانضباط العسكريّ.

كانت سنوات الخمسينيات فترة خصبة للانقلابات العسكريّة والاضطرابات السلياسيّة، ما ساعد العناصر العلويّة الطامحة في تسليق السلم العسكريّ بؤيرة متسارعة، إذ كانت كلّ موجة انقلاب تبيد رسميّ العناصر العلويّة ضباطاً وثقويّ آخرين. وغالباً ما كانت هذه التغييرات تتبع للمجموعات المهشّقة فرصاً لم تكن لتحصل عليها في ظروف الاستقرار السياسيّ، وبفعل هذا الواقع المنحرج، تمكن العديد من الضباط العلويين من تبوّؤ مواقع متقدمة بالجيش. حتى دون خلفيّة ثقافيّة قوية أو خبرة متراكمة، مستغفدين من الفراغات التي خلفتها صراعات النخب السنيّة المتنازعة.

التحوّل الذي طرأ على دور الطائفة داخل الجيش لم يكن محصوراً بالكتسب الفرديّة فقط، بل سرعان ما اكتسب طابعاً جمعيّاً، فقد بدأ يُنظر إلى المؤسسة العسكريّة بين أواسط العلويين كمسار واقعيّ للاندماج في الدولة الحديثة، وكوسيلة لحماية الذات من خطر الإقصاء بل كأداة محتملة لإعادة



تشكيل التوازنات في الداخل السوريّ. وأصبح المصوريّ الجيش عنصراً من عناصر الهوية العلويّة الجديدة التي لم تُعدّ تعتمد على الانعزال الجغرافيّ أو التعاليم الباطنيّة وحدها، بل راحت تبني قوتها ضمن منظومة الدولة نفسها لا سيما الأمنيّة والعسكريّة.

انقلاب ١٩٧٠ وصعود حافظ الأسد

السادس عشر من تشرين الثاني ١٩٧٠ كان متحطفاً حاسماً في تاريخ سوريا السياسيّ. انتصارات، انتصارات، وتغاليّ إضماراً ما عُرف باسم «الحركة التصحيحيّة»، وهو انقلاباً عسكريّ أطاح بالرئيس نور الدين الأتاسي وأعاد صياغة موازين القوّة داخل النظام السوريّ بشكل كامل. وبنجاح خاضعة بعد لهيمنة الطبقات التقليديّة

الانقلاب، لم يكتفِ حافظ الأسد بالاستحواذ على رئاسة الجمهوريّة، بل دشّن مرحلة جديدة من الحكم توجّهت بتثبيت سيطرة العلويين على مقاليد الدولة، بعدما ظلّوا لعقود طويلة في الظل، سواء في السياسة أو الإدارة.

حافظ الأسد ابن الفداحية، لم يظهر كرئيس لشعب أو كممثل لجمع هاشميّ بل قدّم نفسه كقائد قوميّ وحدويّ يتبنّى خطاباً علمانيّاً ذي طابع وطنيّ جامع، غير أنّ الواقع السياسيّ والتنظيمي بعد

الحركة التصحيحية أفرز معادلة مغايرة. كان عمادها إحكام السيطرة عبر شبكات الولاة الطائفيّ، وخليداً أجهزة الجيش والأمن، فسرعان ما صعدت أسماء علويّة بارزة إلى قمة الهرم الأمنيّ والعسكريّ. مثل محمد الخولي في سلاح الجو، وعليّ دوبا في الخبازات العسكريّة، ورفعت الأسد، شفيق الرئيس، الذي أسّس «سرايا الدفاع» القوّة التي خوّلت لاحقاً إلى أداة الرعب والقمع الأكثر بطشاً في عهد الأسد الأب.

بفضل هذه القبضة الأمنيّة الحكيمة، باتت مراكز السلطة موزعة بعناية بين الموالين الذين ينتمون في غالبيتهم للطائفة العلويّة، وبخاصّة أبناء الساحل السوريّ. في مشهد يُعبّر عن هيمنة نوعيّة لا تعنّ عن نفسها، لكنها تظهر جلياً في مياكل النظام العميقة، هذه السيطرة لم تكن عشوائيّة، بل تمت وفق استراتيجيّة شاملة تُراعي توازنات الولاة والتهديد بأن معاً، إذ سعى حافظ الأسد لبناء نظام شديد المركّبة، تتقاطع فيه الطائفة مع الأمن، والجيش مع العائلة، والولاة الشخصيّ مع الحماية السياسيّة.

خلال العقود التالية، خوّلت المناطق العلويّة من هوامش مهقّشة إلى فضاءات شبه والتفرقة.

وفي ٢٠١٢/٧/٢٤ انعقد في القاهرة مؤتمر خُتّ شعار «كلنا سوريون معاً». نحو وطن للجميع، جمع نحو ٢٥٠ شخصيّة علويّة معارضة، وصدر «إعلان القاهرة» الذي دعا أبناء الطائفة العلويّة للانشقاق من الجيش والانضمام للثوّرة.

ودعا التجمع السوريّ العلويّ في تشرين الأوّل ٢٠١٤ في بيان أبناء الطائفة العلويّة للوقوف بوجه النظام الذي وُصف بالهجمي وأنّه يدفع بهم للحرب ضد السوريين.

وارتفعت أصوات ناشطين تترجم الصوت العلويّ وتؤكد أنّ السوريين بكل أطرافهم ضحايا النظام، وكان واضحاً تهريب أبناء الطائفة العلويّة من خدمة الجيش عبر الهجرة خارج البلاد.

في ٢٠١١/١١/٢١، تأسّس تيار«غد سوريا»في البنية الحضور في الجيش عنصراً من عناصر بالمواسسات الرسميّة. خصوصاً السلك العسكريّ والبدنيّ، وازدهرت من طرطوس واللاذقية بشكل غير مسبوق. ولكن هذه الانتصارات لم تكن ثمرّة سياسة تنمويّة عادلة، بل نتاج علاقة تبادليّة بين النظام والطائفة؛ حماية مقابل تمكين، وولاة مقابل نفوذ.

لكنّ هذا النفوذ لم يُورّع بالتساوي داخل الطائفة، فبينما حظيت عائلة الأسد بغلبة ضنيّة موالية بسلطة القرار والثروة بقيت شرائح واسعة من العلويين على هامش الامتيازات، تعيش في القرى، وتغاليّ إضماراً معيشيّة صعبة، وخلق الثغرات الداخليّ شرخاً غير مرئي داخل الطائفة بين العلويي النظام، وأنّ العلويين كانوا موجودين قبل نظام الأسد وسيعبقون بعده.

وحصلت حالات احتجاج واضراب محدودة مع زيادة عدد القتلى من أبناء الطائفة احتجاج على رئاسة الجمهوريّة، بل دشّن مرحلة جديدة من الحكم توجّهت بتثبيت سيطرة العلويين على مقاليد الدولة، بعدما ظلّوا لعقود طويلة في الظل، سواء في السياسة أو الإدارة.

حافظ الأسد

كرئيس لشعب أو كممثل لجمع هاشميّ بل قدّم نفسه كقائد قوميّ وحدويّ يتبنّى خطاباً علمانيّاً ذي طابع وطنيّ جامع، غير أنّ الواقع السياسيّ والتنظيمي بعد

باسم كامل: قرارات حزب العمال الكردستاني تضع تركيا أمام تحمل مسؤولياتها

ثَقَن منسق التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، باسم كامل، قرارات المؤتمر الأخير لحزب العمال الكردستاني، بإعلان مرحلة الكفاح المسلح، وأكد، أنه على تركيا تحمل مسؤولياتها حيال مبادرة السلام التي أطلقها القائد عبد الله أوجلان.



ستتبعها مزيد من الخطوات والإجراءات على صعيد تحقيق السلام الشامل.

إشادة دولية ودعوات للحرية

من العواصم والمنظمات الدولية بهذه الخطوة، واعتبرتها فرصة ذهبية لإنهاء دائرة العنف في تركيا والمنطقة. وفتح باب حقيقي أمام مفاوضات سياسية، قائمة على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الكردي في تركيا، كما اعتبرت مؤسسة أوروبية أنّ القرار يعكس تضجاً سياسياً واستجابة لنداءات السلام، التي أطلقتها شخصيات دولية ومحلية خلال السنوات الماضية.

كما لاقت مبادرة حزب العمال الكردستاني، ترحيباً كبيراً في الأوساط السياسية العربية، التي شددت على أنها



المبادرة أخذت طابعاً عالمياً

في السياق، حدث، منسق عام التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، باسم كامل، لوكالة فرات للأخبار؛

«جاء نداء السلام وقرارات حزب العمال الكردستاني، في وقتها المناسب، وتلك مرساة الحكم، لكن هذا التحول لم يكن ناجحاً بل نتيجة تدخلات استعماريّة، وانقلابات عسكريّة، واصطفافات طائفيّة فرضها النظام السياسيّ».

لم يكن علويو سوريا حاضنة سياسيّة مطلقة للنظام، فقد برزت حالة الاستياء بينهم وانشق عسكريون علويون، وكانت فائزوة الحرب المكلفة سبباً للاحتجاج، ففي منتصف آب ٢٠١٢ تأسست حركة «حل الساحل» وعرفت نفسها بحركة شباب الحراك الثوريّ من الساحل السوريّ، وهدفت إلى تنشيط وتفعيل الحراك في مناطق الساحل وتأكيد وجود صوت معارض في هذه المناطق، واستخدمت الحركة مقولات للامام علي التكايد أنّ الدين يرفض العنف والتفرقة.

وفي ٢٠١٢/٧/٢٤ انعقد في القاهرة مؤتمر خُتّ شعار «كلنا سوريون معاً». نحو وطن للجميع، جمع نحو ٢٥٠ شخصيّة علويّة معارضة، وصدر «إعلان القاهرة» الذي دعا أبناء الطائفة العلويّة للانشقاق من الجيش والانضمام للثوّرة.

ودعا التجمع السوريّ العلويّ في تشرين الأوّل ٢٠١٤ في بيان أبناء الطائفة العلويّة للوقوف بوجه النظام الذي وُصف بالهجمي وأنّه يدفع بهم للحرب ضد السوريين. وارتفعت أصوات ناشطين تترجم الصوت العلويّ وتؤكد أنّ السوريين بكل أطرافهم ضحايا النظام، وكان واضحاً تهريب أبناء الطائفة العلويّة من خدمة الجيش عبر الهجرة خارج البلاد.

في ٢٠١١/١١/٢١، تأسّس تيار«غد سوريا»في البنية الحضور في الجيش عنصراً من عناصر بالمواسسات الرسميّة. خصوصاً السلك العسكريّ والبدنيّ، وازدهرت من طرطوس واللاذقية بشكل غير مسبوق. ولكن هذه الانتصارات لم تكن ثمرّة سياسة تنمويّة عادلة، بل نتاج علاقة تبادليّة بين النظام والطائفة؛ حماية مقابل تمكين، وولاة مقابل نفوذ.

لكنّ هذا النفوذ لم يُورّع بالتساوي داخل الطائفة، فبينما حظيت عائلة الأسد بغلبة ضنيّة موالية بسلطة القرار والثروة بقيت شرائح واسعة من العلويين على هامش الامتيازات، تعيش في القرى، وتغاليّ إضماراً معيشيّة صعبة، وخلق الثغرات الداخليّ شرخاً غير مرئي داخل الطائفة بين العلويي النظام، وأنّ العلويين كانوا موجودين قبل نظام الأسد وسيعبقون بعده.

وحصلت حالات احتجاج واضراب محدودة مع زيادة عدد القتلى من أبناء الطائفة احتجاج على رئاسة الجمهوريّة، بل دشّن مرحلة جديدة من الحكم توجّهت بتثبيت سيطرة العلويين على مقاليد الدولة، بعدما ظلّوا لعقود طويلة في الظل، سواء في السياسة أو الإدارة.

حافظ الأسد ابن الفداحية، لم يظهر كرئيس لشعب أو كممثل لجمع هاشميّ بل قدّم نفسه كقائد قوميّ وحدويّ يتبنّى خطاباً علمانيّاً ذي طابع وطنيّ جامع، غير أنّ الواقع السياسيّ والتنظيمي بعد



قانونية ودستورية. دمج الكردي مناحي الحياة، داعياً، إلى ضرورة الإفراج عن المعتقلين السياسيين، وفتح حوار مجتمعي بين القوى الاجتماعية في تركيا، بما فيها الكردي. هذه الخطوات تبدو بسيطة لكنها خُمل دلالات ومعاني كبيرة، على صعيد حسن النية من النظام التركي».

واختتم منسق التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، باسم كامل، إن «الخطوات التي أشرت إليها الله أوجلان، كبادرة لخوض عملية السلام، وأكد،«عملية السلام لن خُدت بين عشية وضحاها، لكن لا بد أن يكون هناك إعلان حسن نية واضح، بشأن إجراء تعديلات خطوة تاريخية في الإّجاه السليم.



نظم مجلس الأديان والمعتقدات في شمال وشرق سوريا، منتدىً حوارياً خُتّ شعار «المعتقد والوطن، شراكة الدّل العدالة والسلام، في سوريا الجديدة».

والواقع، ركزت مسؤولّة العلاقات الدبلوماسية في مجلس الأديان والمعتقدات في شمال وشرق سوريا، دلال خليل، على أهمية دور المرأة في المجتمع. وأشارت إلى أنّ خُجيم هذا الدور ناتج عن معتقدات تقليدية وذهنية متحجرة. وأعضاء اخاء الخُفقين في مقاطعة الجزيرة، وحركة المجتمع الديمقراطي، ومؤتمر ستار، فضلاً عن شخصيات مستقلة من مثقفين وسياسيين ونشطاء وأكاديميين وطليبة جامعة روج آفا.

وتناول المنتدى أربعة محاور: «المرأة ما بين الدين والواقع»، و«السلام في الأديان».

و«العدالة في الأديان»، والتنوع العرقي والديني من منظور الأديان والمعتقدات. ودورها في بناء الوطن الجامع لأبنائه».

المرأة قوة فاعلة

الجور الأول بعنوان «المرأة ما بين الدين

قوة الصمود وبناء الذات رغم المصاعب.

مؤكدين، على ضرورة التعاون للحفاظ على المنطقة من الانتهاكات والمؤامرات. والعمل من أجل السلام والتسامح، مع تعزيز دور المرأة في المجتمع.

العدالة جوهر التعايش

في المحور الثالث بعنوان «العدالة في الأديان»، أكد الرئيس المشترك،لؤيثر الإسلام الديمقراطي في شمال وشرق سوريا، الملا محمد مصطفى القرزاني، على أهمية العدالة الاجتماعية،

وأشار؛ إلى أنّ «العدالة الاجتماعية مبدأ عالي تتفق عليه الأديان والفلسفات، فهي جوهر التعايش والسلام، وتعد أساساً للتعايش والاستقرار، واستعرض النصوصاً دينية، وآراء فلاسفة، تؤكد أنّ تحقيق وائها ضرورة لبقاء المجتمعات وازدهارها».

ولفت؛ إلى أنّ «الأديان، سواء السماوية أو الوضعية، تدعو للعدالة، وأن غيابها، يهدد الأمة بغفوض التماسك الاجتماعي، في ظل تزايد الظلم، تعد العدالة ضرورة لمقاومة الطغيان، وتحقيق المساواة.

وحماية حرية المعتقد. وضمان العيش المشترك».

وأوضحوا، أنّ السلام هو هدف ورسالة عزيز أحي، الضوء على أنّ «السلام لدى عموم الأديان والمعتقدات هو هدف إنساني

منتدى حواري لمجلس الأديان والمعتقدات في قامشلو

سوريا من تنوع: "سوريا غنية بتنوعها الديني والقومي ما يتطلب تعزيز الوعي والتسامح، وحماية حقوق الأفراد في ممارسة شعائرهم بحرية".

ولفت؛ «الحروب والتوترات الدينية، أدت إلى تصعيد خطاب الكراهية والعنف، رغم أنّ الأديان تدعو إلى كرامة الإنسان وحرية اعتناق المعتقدات». وعُدّ التنوع دليلاً على حكمة الله، وأن التعايش السلمي والتعددية، يعزز الوحدة والتماسك المجتمعي. ويشجع على الحوار والتعاون بين مختلف الشعوب.

وأغنى المشاركون في نهاية المحاور، المنتدى بدخلات عدة، أكد المتحدثون على ضرورة بناء ثقافة مجتمعية، تنعز التماسح والعدالة، وتوجيه الجهود للنصدي للتكنولوجيا التي تُستخدم لدعم التطرف. خاصة تجاه المرأة التي ينبغي أن تكون شريكاً متساوياً في المجتمع والدستور.

ونوهوا، إلى أهمية فصل الدين عن الدولة، وتحقيق العدل مع العمل على بناء مجتمع وطني يعزز السلم الأهلي ويشمل المكونات والأديان، مع توثيق وصحاحمة الانتخابات.

وشددوا، في الختام، على أهمية اللامركزية والتعددية، وتغيير الذهنية السائدة بتثقيف المجتمع، وضرورة العمل بوعي بهدف بناء سوريا ديمقراطية ومتنوعة يسودها السلام والتعايش بين الشعوب والأديان.

من العشيرة إلى الحزب.. كيف أعاد حزب العمال الكردستاني تشكيل القضية الكردية..؟!



د.طه علي أحمد

لاكثر من قرن. ارتبطت القضية الكردية بأحاط تقليدية من التنظيم الاجتماعي والسياسي. أبرزها العشائرية، التي كانت تمثل الإطار الأهم لهوية الكرذ. وفكراتهم السياسية والاجتماعية في وجه الأنظمة المركزية. ومع نهاية القرن العشرين. حدث حوّل حاسمٌ على يد فاعل غير تقليدي: حزب العمال الكردستان (PKK). الذي نقل النضال الكردي من حدود الولاء العشائري إلى أفق أوسع من الحزبية المؤدجة.

التحول من البنية العشائرية إلى التنظيم السياسي

رغم أن العشيرة الكردية قد لعبت دورًا محوريًا في الحفاظ على تماسك المجتمع الكردي. إلا أنها شكّلت عائقًا أمام أي مشروع سياسي جماعي يتجاوز القرابة. وكثيرا ما كانت الزعامات العشائرية تتعامل ببراغمية مُفرطة مع الدول المركزية. ما أفقد الحراك الكردي بوصلته القومية في مراحل كثيرة من تاريخه.

لقد جاء حزب العمال الكردستاني في أواخر السبعينيات بمنهجية جديدة جذريًا. إذ انطلق مؤسس الحزب وقائده عبد الله أوجلان من رؤية ترى أن العشيرة ليست فقط تنظيمًا اجتماعيًا تقليديًا. بل عائقًا أمام التحديث والتحرر الوطني. وركّز في أطروحاته على ضرورة تفكيك

البنية العشائرية بوصفها متحالفة ضمنيًا مع السلطة.

الأيديولوجيا بدل القرابة.. التحول الفكري والتنظيمي

اعتمد الحزب منذ بدايته على الأيديولوجيا كعنصر تعبئة بديل عن الانتماء العشائري. وبذلك اجتذب شرائح واسعة من الفلاحين والفقراء والطلاب والنساء من لم يكن لهم مكان في المنظومة العشائرية. وقد استخدم الحزب أربيبا ماركسية -لينينية في البدايات. ثم حوّل لاحقًا إلى أطروحة "الأمة الديمقراطية". لكنه ظل يرفض إعادة إنتاج السلطة على أسس عشائرية. الأهم أن PKK نجح في اختراق المناطق الريفية التي كانت تهيمن عليها العشائر. وشيّد هناك بنية موازية من الكوادر والمجالس والانضباط التنظيمي بما مكّنه من خلق ولاء جديدي خارج منطق الدم والنسب.

غير أن هذا التحول لم يكن سلسًا. فقد دخل الحزب في صداماتٍ مباشرة مع بعض زعامات العشائر التي رفضت هيمنة الحزب. واعتبرت تمدده تهديدًا لبنيتها الاقتصادية والاجتماعية. وفي المقابل. استطاع الحزب أن يجذب عشائر بأكملها في بعض المناطق بعد كسب ولاء أفرادها الأصغر سنًا. خاصةً في أرياف باكور كردستان وتركيا وجبال قنديل. وخلال التسعينيات. ومع تراجع تأثير الأحزاب الكردية التقليدية التي كانت غالبًا ذات بنية عشائرية. بدا واضحًا أن الحزب فرض نفسه كقوة تتعامل ببراغمية مُفرطة مع الدول المركزية. ما أفقد الحراك الكردي بوصلته القومية في مراحل كثيرة من تاريخه.

حزب العمال والاستمرارية السياسية

رغم التحديات العاصفة التي نشأ

آخر العروض



يمكن بين أحلامه من أجل ليبيا أن "يستوره" إليها شعوباً تستوطنها. وكان الليبيون يعرفون أن في كل المشاريع والمخططات "خل" القضية الفلسطينية. توضع أرض ليبيا في



الإقليمية: ففي كل منعطف. أعاد الحزب إنتاج نفسه. وبعد الخروج من تركيا. استثمر الحزب في الخطاب العام حول الديمقراطية وحقوق الإنسان. بما يوضح نسقه الفكري المرتكز على القيم الديمقراطية بشكل عام. -تبتى أيديولوجيا متجددة ومتحولة: لم يبقَ الحزب رهيئًا لأيديولوجيته الماركسية -اللينينية التقليدية. بل انفتح على أطروحات جديدة مع بداية الألفية. عبر نظرية "الأمة الديمقراطية" التي صاغها مؤسسه وقائده عبد الله أوجلان. وقد مكنت الحزب من إعادة تموضع نفسه الفكرية للحزب. والتكيف مع التغيرات العالمية والإقليمية. مع الحفاظ على خطه الثوري العام.

- الاعتماد على الجغرافيا الصلبة (الجبال). اتخذ الحزب من جبال قنديل وغيرها قواعد عسكرية منيعة. ما مكّنه من البقاء بعيدًا عن الضربات الحاسمة رغم الحروب الطويلة. وقد جعلت هذه الطبيعة الجغرافية الوعرة والبنية السريّة من الحزب حركة غير قابلة للاجتنأ السهل. -شبكات الدعم الاجتماعي والسياسي الواسعة: تمتع الحزب بدعم شريحة واسعة من الكرد المهتمشين. خصوصًا في تركيا. ثم لاحقًا في سوريا والعراق. حيث استثمر الغضب الشعبي من التهميش والتمييز والقمع. كما عمل على تمكين النساء والفقراء والمرومين. ما منحهم جذورًا اجتماعية يصعب اقتلاعها.

نموذج الإدارة الذاتية وتفكيك الهويات القبلية

جآى الدور الأبرز في هذا المسار بعد ٢٠١٢. مع إنشاء الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا. فقد اعتمدت هذه

والثاني: توطّن مليون فلسطيني كمحرلة أولى. عرضا فاجران يتنازل بموجبهما من لا يملك. إلى من لا يقرر.

ردة الفعل الليبية كانت طبيعية: حل المسألة الفلسطينية بقيام مسألة ليبية؟ أو أكثر؟ وفتح جهنم التقسيم. وخيول البلدان من أوطان إلى سلع وتسجيل سابقة في مفهوم الدول: الثمن والعقار؟

التقسيم. نو وجوه كثيرة في عللنا. كلها بشع. يتساءل المرء: لماذا ترك الليبيون (واللبنانيون والسوريون والعراقيون. وسائر المعنيين) بلادهم حتى من دون حكومة. ولماذا انفلشت الأوسمة والنياشين على الصدور كلّ في الجاه. بدل اللقاع في قاعة واحدة من أجل الحفاظ على وحدة أغنى البلدان

المخزون المائي الجوفي

المخزون المائي الجوفي، انخفاض منسوبه، ومخاطره على الزراعة، ومستقبل الأمن الغذائي: يُعدُّ الماء الجوفي من أهم مصادر المياه العذبة في العديد من دول العالم، لا سيما في المناطق القاحلة وبشبه القاحلة التي تعاني من شحّ الأمطار. ومع تزايد الضغوط السكانية والأنشطة الزراعية غير المستدامة، يشهد العالم انخفاضاً ملحوظاً في مستوى المخزون المائي الجوفي، ما يهدد مستقبل الزراعة والأمن الغذائي بشكلٍ مباشر.



وخاصةً خلال السنوات الأخيرة نتيجة عدة عوامل أبرزها: الاستخدام الجائر للمياه في الزراعة. خاصةً باستخدام أساليب ري غير فعالة؛ الاعتماد المفرط على الآبار الجوفية بسبب ضعف البنية التحتية لشبكات المياه السطحية؛ قلة الأمطار والجفاف المتكرر نتيجة تغير المناخ؛ تراجع جُدَد المياه الجوفية بسبب انخفاض تغذية الأحواض المائية من الأنهار والينابيع؛ إضافةً إلى هجمات الحتل التركي ومترزقتها التي أدت إلى دمار كبير في شبكات المياه وتوقف مشاريع الحصاد المائي.

جافة. ولقد لوحظ هبوط في منسوب المياه الجوفية في عدة مناطق بمعدلات تصل إلى أكثر من متر سنوياً في بعض الأحواض. تعمل الجهات المعنية وبعض المنظمات الدولية على مراقبة الأحواض وتقديم حلول مستدامة. لكن التحديات ما زالت كبيرة.

يُحثل الحفاظ على الخزون المائي الجوفي تحدياً استراتيجياً يتطلب تضاعف الجهود بين الحكومات والمزارعين والباحثين. فمستقبل الزراعة والأمن الغذائي مرهون بقدرتنا على استخدام المياه بذكاء واستدامة. ومن دون حُرْكَ عاجل ومخطط. فإننا نخاطر بخسارة أهم موارنا الطبيعية التي تقوم عليها الحياة.

أصبحت الكثير من الآبار الجوفية في سوريا في الوضع الراهن جافة أو شبه

وصعود المياه المالحة: فقدان الأراضي الزراعية وحوّلها إلى أراضٍ غير منتجة؛ هجرة السكان الريفيين نتيجة فقدان مصادر رزقهم المرتبطة بالزراعة؛ زيادة أسعار المواد الغذائية نتيجة انخفاض الإنتاج.

وهنا سنعرض عدة خطط لإدارة المياه في الزراعة بشكلٍ مستدام ومنها:

١. التحول إلى تقنيات ري حديثة مثل الري بالتنقيط أو الري بالررش. والتي توفر ما يصل إلى ٥٠٪ من المياه مقارنةً بالغمر.



د.فاطمة مصطفى عبد الرحمن

أسباب انخفاض المياه الجوفية

الاستهلاك المفرط للمياه في الزراعة. وخاصةً عبر تقنيات الري التقليدية مثل الغمر: تغير المناخ الذي يؤدي إلى انخفاض معدلات الأمطار وُجْدَد المياه الجوفية: حفر الآبار العشوائية. دون رقابة أو تنظيم. يؤدي إلى استنزاف الطبقات الجوفية؛ قلة التشريعات والسياسات الرادعة التي تنظم استخدام المياه الجوفية.

مخاطر انخفاض المياه الجوفية

١. التوعية والتدريب للمزارعين على أفضل ممارسات إدارة المياه. ٢. استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي لرصد الاحتياجات الفعلية للنباتات وتوجيه الري بدقة. ٣. حصاد مياه الأمطار وتخزينها في خزانات أو سدود صغيرة لاستخدامها في الري.

١. التوعية والتدريب للمزارعين على أفضل ممارسات إدارة المياه. ٢. استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي لرصد الاحتياجات الفعلية للنباتات وتوجيه الري بدقة. ٣. حصاد مياه الأمطار وتخزينها في خزانات أو سدود صغيرة لاستخدامها في الري.

١. التوعية والتدريب للمزارعين على أفضل ممارسات إدارة المياه. ٢. استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي لرصد الاحتياجات الفعلية للنباتات وتوجيه الري بدقة. ٣. حصاد مياه الأمطار وتخزينها في خزانات أو سدود صغيرة لاستخدامها في الري.

١. التوعية والتدريب للمزارعين على أفضل ممارسات إدارة المياه. ٢. استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي لرصد الاحتياجات الفعلية للنباتات وتوجيه الري بدقة. ٣. حصاد مياه الأمطار وتخزينها في خزانات أو سدود صغيرة لاستخدامها في الري.

١. التوعية والتدريب للمزارعين على أفضل ممارسات إدارة المياه. ٢. استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي لرصد الاحتياجات الفعلية للنباتات وتوجيه الري بدقة. ٣. حصاد مياه الأمطار وتخزينها في خزانات أو سدود صغيرة لاستخدامها في الري.

١. التوعية والتدريب للمزارعين على أفضل ممارسات إدارة المياه. ٢. استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي لرصد الاحتياجات الفعلية للنباتات وتوجيه الري بدقة. ٣. حصاد مياه الأمطار وتخزينها في خزانات أو سدود صغيرة لاستخدامها في الري.



وفي خُليل دقيق لتفصيلات العقوبات. أوضح الباحث الجحوفي "المعتصم الكيلاني" إن العقوبات الأوروبية على سوريا تنقسم إلى ثلاث فئات رئيسية، الأولى تستهدف ٣٢٤ شخصاً

الاقتصاد السوري يدخل عهد جديد... رفع الاتحاد الأوروبي للعقوبات يُغيّر ملامح سوريا

الأميركي دونالد ترامب لُحِث الدول الأوروبية على تخفيف القيود التجارية والقانونية المفروضة على سوريا. ما يفتح أفاقاً واسعة للنهوض بالاقتصاد الوطني.

وأضاف:"رفع العقوبات سيُعيد لسوريا مكانتها في المنظومة الدولية. لكن هذا التحول لن يكون محرراً إذا لم تتخذ الحكومة خطوات جادة لضمان حماية كافة مكونات الشعب وتبني مسار ديمقراطي حقيقي".

كما أشار الجاموس إلى أن العقوبات السابقة أدت إلى جميد أصول المصرف المركزي وحسابات كبار المسؤولين. إلى جانب حجز حوالي ٥٠٠ مليون دولار في سويسرا.

ومن ناحية أخرى يُبرز المحللون أن رفع العقوبات سيفتح آفاقاً جديدة للبنوك الأوربية لفتح فروع داخل سوريا. ما قد يُنشّط التجارة والاستيراد والتصدير بين الجانبين.



الديبلوماسي مع دول كانت متحفظة سابقاً على التعامل معها. ليس فقط من أجل إعادة بناء الاقتصاد الوطني. بل أيضاً لترسيخ استقرار أمني داخلي يُسهّم في حصر السلاح تحت سيطرة الحكومة السورية.

وفي تصريحٍ يحمل طابع التحذير والتفاؤل معاً. بّين الخبير الاقتصادي الدكتور "مجيدي الجاموس" إن هذه الخطوة تأتي تزامناً مع توجه الرئيس

يبقى الحظر على تصدير السلاح والمواد مزوجة الاستخدام قائماً.

وأكدت الآراء المتعددة أن الخطوة لن تقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب؛ بل ستشكل أيضاً نقلة نوعية في الوضع الدبلوماسي والأمني لسوريا.

فقد يُحدث رفع العقوبات خولاً يساعد على تحسين صورة دمشق في المحافل الدولية. وسيدعم تبادل التمثيل